بينهم السادة الكبار والأذناب الصغار الذين حولوا نعمة الله عليهم إلى أموال ورصاص ومتفجرات ليغيروا خارطة الوطن الإسلامي إلى مذاهب باطلة وعقائد منحرفة يخدمون بها أسيادهم الكبار ومشاريعهم الشيطانية فلا تناقض يبقى بين العرب المظلومين وبين الصهاينة الغاصبين القتلة، وليبقى الصراع قائما ضد الشيعة والموالين لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، فالسيناريوهات يقدمها الشياطين الكبار وتمول على الأرض بريالات العملاء الصغار الذين نشأوا وترعرعوا على أيدي الفراعنة والمستكبرين من قبل واليوم الذي نعيشه نجد فيه العجب العجاب كيف يتناصر حزب الشيطان ويتعاونون بينهم نهارا جهارا على أهل الحق للوصول إلى غاياتهم الخبيثة، ومشاريع أسيادهم المشبوهة، كل ذلك لتمهيد الأرضية المناسبة لحياة القتلة الصهاينة وتمكينهم للعيش في هذه المنطقة المعروفة بإسلامها وقيمها وأصالتها، ولئن تمكنوا من ضم الجامعة العربية إلى خانة الظالمين واستعانوا بمجلس الأمن مجلس الاستكبار لقتل الشعوب المضطهدة التي تناضل من أجل حقوقها وكرامتها لكنهم نسوا الله سبحانه وتعالى وعينه الساهرة، فهو لهم بالمرصاد يوم لا يجدون إلا ما قدمت أيديهم ولهم اللعنة وسوء الدار.

بين الإمام الرضا عليه السلام والجاثليق

كتب إلينا الصديق محمد هاشم آل جبر من بغداد يقول:

ورد في كتاب الاحتجاج للطبرسي (قدسره): أنّ الإمام الرضا عليه السلام قال للجاثليق في إحدى احتجاجاته عليه:

يا جاثليق أخبرني عن الانجيل الأول حين افتقدتموه عند من وجدتموه ومن وضع لكم هذا الإنجيل؟

قال الجاثليق: ما افتقدنا الانجيل إلا يوما واحدا حتى وجدناه غضا طريا فأخرجه إلينا يوحنا ومتى.

فقال الإمام الرضا عليه السلام: ما أقل معرفتك بسر الانجيل وعلمائه، فإن كان هذا كما تزعم فلم اختلفتم في الانجيل، وإنما وقع الاختلاف في هذا الانجيل الذي في أيديكم اليوم، فلو كان على العهد الأول لم تختلفوا فيه ولكني مفيدك علم ذلك، إعلم أنه لما افتقد الإنجيل الأول اجتمعت النصارى إلى علمائهم، فقالوا لهم: قتل عيسى بن مريم عليه السلام وافتقدنا الانجيل وأنتم العلماء فما عندكم؟

فقال لهم ألوقا ومرقابوس: إن الانجيل في صدرنا ونحن نخرجه إليكم سفرا سفرا في كل أحد، فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا الكنايس فإنا سنتلوه عليكم في كل أحد سفرا سفرا حتى نجمعه كله، فقصد ألوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل بعدما افتقدتم الإنجيل الأول وكان هؤلاء تلاميذ لتلاميذ الأولين، أعلمت ذلك؟ فقال الجاثليق: أما هذا فلم أعلمه وقد علمته الآن وقد بان لي من فضل علمك بالإنجيل وسمعت أشياء مما علمته شهد قلبي أنها حق ففهمت.

